

- عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : ((قال رسول الله ﷺ إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه ، قيل : يا رسول الله ، وكيف يلعن الرجل والديه ؟ قال : يسب الرجل أبا الرجل ، فيسب أباه ، ويسب أمه)) .
- عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : ((جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد ، فقال : أحبي والداك ؟ قال : نعم ، قال ففيهما فجاهد))
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ((جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي ؟ قال : أمك ، قال : ثم من ؟ قال أمك ، قال : ثم من ؟ قال : أمك ، قال : ثم من ؟ قال أبوك)) .

الشرح :

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : ((قال رسول الله ﷺ إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه ، قيل : يا رسول الله ، وكيف يلعن الرجل والديه ؟ قال : يسب الرجل أبا الرجل ، فيسب أباه ، ويسب أمه)) .

الكبائر : مفرداتها كبيرة ، وهي الإثم العظيم المنهي عنه

يسب : يشتم

من أعظم الذنوب التي يرتكبها الإنسان هو أن يلعن والديه ، وليس المقصود هنا أن يقف الشخص ويشتم والديه ، بل المقصود أنه حينما يسيء للناس بسبب اللعن لوالديه .

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : ((جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد ، فقال : أحیی والداك ؟ قال : نعم ، قال ففيهما فجاهد))

استأذنه : طلب إذنًا

جاء رجل إلى الرسول ﷺ وطلب منه أن يخرج في الجهاد ، فسأله الرسول عن والديه " أحیی والداك ؟ " فأجاب : نعم
فرفض الرسول أن يشارك هذا الرجل في الجهاد وأمره بأن يذهب ويخدم والديه ، فخدمة الوالدين أعظم أجرا من الجهاد في سبيل الله .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ((جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي ؟ قال : أمك ، قال : ثم من ؟ قال أمك ، قال : ثم من ؟ قال : أمك ، قال : ثم من ؟ قال أبوك)) .

أحق : أولى

يبين هذا الحديث فضل الأم ومنزلتها، وأن الأم لها من حسن الصحبة ثلاثة أضعاف ما للأب، والمقصود بحسن الصحبة: حسن المعاشرة، والملاطفة، والإحسان والبر، وذلك لأن الأم تحملت الحمل وآلام الولادة، وكذلك أيضا الرضاع والحضانة .

المعجم والدلالة

٢- ما الفرق في المعنى بين كل كلمتين متقابلتين تحتها خط:

أ- يَحْفَظُ جِهَادُ الأمانة : اسم عَلَم (شخص).

ب- بُرِّ الوالدَيْنِ جِهَادٌ في سبيلِ الله : قتال .

ب- أَحْيَى والدَاك؟ عَلَى قَيْدِ الحَيَاةِ.

- يَسْكُنُ أَخِي في حَيٍّ جَمِيلٍ : مِنْطَقَةٌ سَكْنِيَّةٌ.

الفهم والاستيعاب والتحليل

١- بَعْدَ قِرَاءَتِكَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

أ- ما أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ؟

أن يلعن الرجل والديه

ب- كَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟

بِأَنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ الْآخَرَ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ.

٢- رعايتك والديك والعناية بهما أول من الجهاد في سبيل الله ، أشر إلى الحديث النبوي

الشريف الذي تضمن هذا المعنى .

الحديث الثاني

٣- ما الجهاد الذي قصده الرسول ﷺ في قوله: ففيهما فجاهد؟

بذل الجهد في برّهما والقيام على خدمتهما وكسب رضاهما.

٤- علام يعود الضمير الهاء في: "فاستأذنه في الجهاد"؟

على الرسول ﷺ

٥- يقول الشافعي:

واخضع لأمرك وارضيها فعقوقها إحدى الكبائر

هات حديثاً من الأحاديث النبوية السابقة يتوافق معه مضمون بيت الشافعي.

الحديث الثالث

٦- اذكر صوراً أخرى من صور الجهاد في سبيل الله؟

الجهاد بالمال، والجهاد باللسان، والجهاد بالقلم.

٧- من أحق الناس بحسن الصحبة كما ورد في الحديث الأخير؟

الأم.